الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

26 يناير 2021 23:09 مساء

ساكسو بنك» يتوقع ارتفاع أسعار السلع في الربع الأول»

أصدر ساكسو بنك، البنك المتخصّص في التداول والاستثمار في الأصول المتعددة عبر الإنترنت، أمس، توقّعاته حول أداء الأسواق العالمية خلال الربع الأول من عام 2021، بما في ذلك الأفكار التجاريّة التي تغطي الأسهم والفوركس والعملات والسلع والسندات فضلاً عن مجموعة من العوامل الكليّة التي تؤثر على مَحافظ العملاء.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ستين جاكوبسن، كبير الاقتصاديّين ومدير شؤون الاستثمار لدى ساكسو بنك: «على مدار الأعوام المئتين والسبع والعشرين من أسعار السوق المسجّلة، شهد العالم ستّ حالات فقط من توجّه الأسعار في أسواق السلع نحو الارتفاع، ويتوقّع فريق ساكسو ستراتس أن يشهد عام 2021 انطلاقة الحالة السابعة.

ويتمثّل الدافع الرئيسي في الاستجابة المستمرة لأزمة كوفيد-19، التي أدت إلى تسريع توجّهات عدم المساواة، والتي كانت تتراكم بدورها منذ ثمانينات القرن السابق، وعلى مدار العقود الثلاثة التالية من العولمة.

وسنشهد من الآن فصاعداً تحوّلاً حقيقياً في نموذج الاقتصاد الكلّي، حيث ينحرف تركيز السياسة عن مساره التقليدي

.«لضمان الاستقرار المالي، نحو التركيز على الاستقرار الاجتماعي بشكل رئيسي

وتابع: «بالنسبة لنا، سيكون 2021 العام الذي تتواجه فيه آمال تحقيق تحوّل أخضر مدعوم حكومياً للنموذج الاجتماعي، مع واقع شحّ العرض، وعدم كفاية البنية التحتية، وعالم الشركات الذي كان شديد الانشغال بالتحوّل الرقمي والافتراضي، ما دفعه لنسيان العالم الحقيقي. وتتيح الإنترنت للجميع إمكانية طرح أفضل منتجات في العالم، وبيع ملايين الوحدات ولكن تحقيق العائدات ليس بالأمر السهل في حال تعذّر تصنيع هذه المنتجات وشحنها وتسليمها. لقد جاء كوفيد-19 ليذكّرنا بمدى هشاشة اقتصادنا، الذي ربّما أفرطنا في ضبطه أمام أي تغيّرات نوعية. وبالمثل، سيذكرنا 2021 بمدى حاجتنا للعيش والعمل وكسب المال في العالم الحقيقي».

مزيد من القوّة

يتزامن دخولنا في عام 2021 مع دولار أمريكي ضعيف، وانتعاش في الطلب العالمي بفضل أخبار التوصّل إلى لقاح، وظهور مخاوف متعلقة بالطقس، ما يمهّد الطريق أمام حدوث دورة فائقة للسلع، ويبدو الاستقرار مخيّماً على أسعار النفط الخام، بينما تستمر الانطلاقة القويّة للذهب والفضّة هذا العام مع احتمال الاستفادة من دفعة إضافية عبر «التحوّل الأخضر».

ارتفاع ملحوظ

وقال أولي هانسن، رئيس استراتيجية السلع لدى ساكسو بنك: «شهدت تداولات مؤشر بلومبيرج للسلع الرئيسية، خلال الربع الماضي، ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة 10%، ونتوقّع استمرار هذا التوجه في عام 2021 بفضل عدّة عوامل مساعدة تشكّلت نتيجة تراجع العرض، وظروف السوق العالمية المُتخمة بالسيولة.

وتابع: «لا يزال الطلب العالمي اليومي على النفط أدنى من مستوياته قبل انتشار كوفيد-19، وقريباً من 6 ملايين برميل يومياً، لا نتوقع خطر حدوث ارتفاع ملموس في أسعار النفط قبل عام 2022 أو حتى عام 2023. وبناء عليه، نرجّح أن تشهد تداولات خام برنت في هذا الربع من العام استقراراً في نطاق لا يتجاوز الخمسينات المتوسطة».

وأضاف هانسن: «شهدت أسعار الذهب والفضة انطلاقة قويّة في عام 2021، وما زالت توقعاتنا متفائلة بازدياد العائدات نتيجة لارتفاع داعم لأسعار الذهب في السوق في ظل توقعات التضخم. وعادت الفضة إلى قيمتها المعهودة منذ أمد بعيد أمام الذهب، مع توقع مزيد من الارتفاع، وقد يثير التحوّل الأخضر مفاجأة من حيث الطلب الصناعي؛ وبناء على توقعاتنا بوصول أسعار أونصة الذهب إلى 2200 دولار، ينبغي أن تشجّع التقلبات المرتفعة لأسعار الفضة توجّه نسبة أسعار الذهب إلى الفضة نحو الستينات المنخفضة خلال عام 2021، ما سيدفع سعر أونصة الفضة إلى 35 دولاراً».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©